

الفصول العشرة

[100] ومنهم: دريد بن الصمة الجشمي (1). عاش مائتي سنة، وأدرك الاسلام فلم يسلم، وكان احد قواد المشركين يوم حنين ومقدمهم (2)، حضر حرب النبي صلى الله عليه واله فقتل يومئذ (3). ومنهم: محصن بن عتبان (4) بن ظالم الزبيدي (5). عاش مائتي سنة وخمسة وخمسين سنة (6). ومنهم: عمرو بن حممة الدوسي (7) عاش أربعمئة سنة. وهو الذي يقول: كبرت وطال العمر حتى كأني سليم أفاع ليله غير مودع فما الموت أفناني ولكن تتابعت علي سنون من مصيف ومربيع. ثلاث مئات قد مررن كواملا وها أنا هذا أرتجي نيل (8) اربع (9)

(1) _____ دريد بن الصمة الجشمي من جشم بن سعد بن بكر، عاش نحو من مائتي سنة حتى سقط حاجباه من عينيه، قتل يوم حنين، وانما خرجت به هوازن تتيمن به. المعمرون: 27 - 28. (2) ع. ل. ر: ومقدمتهم. (3) للتفصيل راجع: المعمرون: 27 - 28. (4) ع. ر: محصن غسان، ل. س: محصن عتبان، وما اثبتناه هو الصحيح. (5) محصن بن عتبان بن ظالم بن عمرو بن قطعية بن الحارث بن سلمة بن مازن الزبيدي. المعمرون: 26 - 27، كمال الدين 2: 567. (6) للتفصيل راجع: كمال الدين 2: 567، المعمرون: 26 - 27. (7) ع. ل. ر: عمر بن حممة الدوسي. قال في المعمرون: عمرو بن حممة الدوسي، قضى على العرب ثلاثمئة سنة. المعمرون: 58. (8) ص: مثل، ط: مر. (9) للتفصيل راجع: المعمرون 58. _____